Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعبّر عن جميع ذلك بقوله : ( في نحو : **مَدَدْتُ ومَدَدْنا** ، **ومدَدْتِ إلى مَدَدْتُنّ** ) يعني : **مَدَدْتُ مَدَدْتُما مَدَدْتِ مَدَدْتُما مَدَدْتُنّ** ، ( **ومَدَدْنَ ويَمْدُدْنَ وتَمْدُدْن وامْدُدْن ولا تَمْدُدْن** ) هذه أمثلة نون جماعة النساء .

## الإدغام الجائز

( و ) الإدغام ( جائزٌ إذا دخل الجازم على فعل الواحد ) أيّ جازم كان ، فيجوز عدم الإدغام نظراً إلى أن شرط الإدغام تحرّك الحرف الثّاني وهو ساكنٌ هنا فلا يدغم ، ويُقالُ : لم يَمْدُدْنَ وهو لغة الحجازيين قال الشاعر : ـ

ومَن يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَل بفضله على قومه يُسْتَغن عنه ويُذْمَمِ [1]

فإن قوله ويذمم مجزوم لكونه عطفاً على يستغن ، وهو جواب لشرط أعني من يك .

ويجوز الإدغام نظراً إلى أن السّكون عارض لا اعتداد به، فيحرّك الثاني ويُدْغَم فيه الأول فيقال : لم يُمِدُّ بالضم أو الفتح أو الكسر كما سيأتي إن شاء الله وهو لغة بني تميم ، والأول هو الأقرب إلى القياس ، وفي التنزيل : ﴿ ولا تَمْنُن تَسْتَكثر ﴾[2] .

فإن قلت : إنّ السكون في : مَدَدْتَ ونحوه أيضاً عارض فلِمَ لا يجوز فيه الإدغام ؟ قلت : لأن هذه الضّمائر كجزء من الكلمة ، وسكن ما قبلها دلالةً على ذلك، فلو حرّك لزال الغرض ، ولأن الإدغام موقوف على تحرّك الثّاني ، وهو موقوف على الإدغام ، لئلّا يتوالى

---

(١) من معلّقة زهير المشهورة . (٢) المدثر / ٦ .